

العبرة في أقوال النبي محمد وآل بيته

<"xml encoding="UTF-8?">



الاتعاظ بالعبر

1- قال الإمام علي (عليه السلام) :

لا تكن ممن يرجو الآخرة بغير العمل . . . يصف العبرة ولا يعتبر ، ويبالغ في الموعظة ولا يتعظ.

نهج البلاغة : الخطبة 150 .

2- قال الإمام علي (عليه السلام) :

رحم الله عبدا تفكر واعتبر ، فأبصر إدبار ما قد أدبر ، وحضور ما قد حضر .

البحار : 73 / 119 / 109 .

3- قال الإمام علي (عليه السلام) :

ينظر المؤمن إلى الدنيا بعين الاعتبار ، ويقتات منها ببطن الاضطراب.

نهج البلاغة : والحكمة 367 .

4- قال الإمام علي (عليه السلام) :

أفضل العقل الاعتبار ، وأفضل الحزم الاستظهار ، وأكبر الحمق الاغترار .

غرر الحكم : 3273.

5- قال الإمام علي (عليه السلام) :

من لم يعتبر بتصاريف الأيام لم ينزجر بالملام.

غرر الحكم : 8661 .

إنذار الاعتبار

6- قال الإمام علي (عليه السلام) :

الاعتبار منذر ناصح ، من تفكر اعتبر ، ومن اعتبر اعتزل ، ومن اعتزل سلم.

البحار : 78 / 92 / 101 .

7- قال الإمام علي (عليه السلام) :

الاعتبار يفيد الرشاد.

غرر الحكم : 1037 .

8- قال الإمام علي (عليه السلام) :

من اعتبر أبصر ، ومن أبصر فهم ، ومن فهم علم.

نهج البلاغة : الحكمة 208 .

ما ينبغي الاعتبار به

9- قال الإمام علي (عليه السلام) :

واعتبروا بما قد رأيتم من مصارع القرون قبلكم ، قد تزايدت أوصالهم ، وزالت أبصارهم وأسماعهم ، وذهب شرفهم وعزهم ، وانقطع سرورهم ونعيمهم .

نهج البلاغة : الخطبة 161.

10- قال الإمام علي (عليه السلام) :

فاعتبروا بنزولكم منازل من كان قبلكم ، وانقطاعكم عن أوصل [أصل – أهل] إخوانكم .

نهج البلاغة : الخطبة 117 .

11- قال الإمام علي (عليه السلام) – قبل شهادته على سبيل الوصية – :

أنا بالأمس صاحبكم ، واليوم عبدة لكم ، وغدا مفارقكم .

نهج البلاغة : الكتاب 23 .

12- قال الإمام علي (عليه السلام) – في صفة الإسلام – :

فجعله . . . آية لمن توسم ، وتبصرة لمن عزم ، وعبرة لمن اتعظ .

نهج البلاغة : الخطبة 106.

كثرة العبر وقلة الاعتبار

13- قال الإمام علي (عليه السلام) :

ما أكثر العبر ، وأقل الاعتبار !.

نهج البلاغة : والحكمة 297 .

14- قال الإمام زين العابدين (عليه السلام) :

مسكين ابن آدم ! له في كل يوم ثلاث مصائب لا يعتبر بواحدة منهن ، ولو اعتبر لهانت عليه المصائب وأمر الدنيا : فأما المصيبة الأولى : فالיום الذي ينقص من عمره ، قال : وإن ناله نقصان في ماله اغتم به ، والدرهم يخلف عنه والعمر لا يرده . والثانية : أنه يستوفي رزقه ، فإن كان حلالا حوسب عليه ، وإن كان حراما عوقب عليه . قال : والثالثة أعظم من ذلك ، قيل : وما هي ؟ قال : ما من يوم يمسي إلا وقد دنا من الآخرة رحلة ، لا يدري على الجنة أم على النار.

الاختصاص : 342 .

ثمرة الاعتبار

15- قال الإمام علي (عليه السلام) :

الاعتبار يثمر العصمة.

غرر الحكم : 879 .

16- قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) :

المعتبر في الدنيا عيشه فيها كعيش النائم يراها ولا يمسه ، وهو يزيل عن قلبه ونفسه – باستقبحه معاملة المغرورين بها – ما يورثه الحساب والعقاب.

مصباح الشريعة : 204 .

17- قال الإمام علي (عليه السلام) :

من تأمل اعتبر ، من اعتبر حذر.

غرر الحكم : (7658 – 7691) .

18- قال الإمام علي (عليه السلام) :

دوام الاعتبار يؤدي إلى الاستبصار ، ويثمر الازدجار.

غرر الحكم : 5150.

19- قال الإمام علي (عليه السلام) :

رحم الله امرءا تفكر فاعتبر ، واعتبر فأبصر.

غرر الحكم : 5206.

20- قال الإمام علي (عليه السلام) :

في كل اعتبار استبصار.

غرر الحكم : 6461.

21- قال الإمام علي (عليه السلام) :

من كثر اعتباره قل عثاره.

غرر الحكم : 8056.

22- قال الإمام علي (عليه السلام) :

من عقل اعتبر بأمسه ، واستظهر لنفسه.

غرر الحكم : 8743.

23- قال الإمام علي (عليه السلام) :

لا فكر لمن لا اعتبار له ، لا اعتبار لمن لا ازدجار له.

غرر الحكم : (10775 – 10776) .

24- قال الإمام علي (عليه السلام) :

من تبينت له الحكمة عرف العبرة ، ومن عرف العبرة فكأنما كان في الأولين .

نهج البلاغة : الحكمة 31.

25- قال الإمام علي (عليه السلام) :

إن من صرحت له العبر عما بين يديه من المثلثات ، حجزته التقوى عن تقحم الشبهات .

نهج البلاغة : الخطبة 16 .